البخاري)507(" هل للإمام أن يمنع المجرمين من الكلام معه والزيارة " ح)5227(للشيخ مصطفى العدوي 51 01

مصطفى العدوى

الصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعى بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الاحكام من صحيحه - <u>00:00:00</u>

وهو اخر باب في هذا الكتاب كتاب الاحكام باب هل للامام ان يمنع المجرمين واهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه يعلق ذلك وكأن تعليق ذلك يشير الى استواء الوجهين او ان المسألة لها فقه ينظر فى كل حال بحسبه - <u>00:00:17</u>

قال حدثنا يحيى بن بكير وهو يحيى بن عبدالله بن بكير نسب الى جده والنسبة الى الجد جائزة. قال تعالى ملة ابيكم ابراهيم قال يوسف عليه السلام واتبعت ملة ابائى ابراهيم واسحاق ويعقوب - <u>00:00:41</u>

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب عندنا احمد بن حنبل هو احمد بن محمد بن حنبل حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث وهو الليث ابن سعد ابو الحارث المصري الفهمي - <u>00:01:01</u>

علموا مصر ومفتيها في زمانه قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى الليث افقه من مالك عن عقيل عن ابن شهاب ومحمد ابن مسلم ابن شهاب الزهرى عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك ان عبدالله بن كعب بن مالك - <u>00:01:20</u>

وكان قائد كعب من بنيه حين عمي يعني ان كعب بن ما لك عمي وكان قائده عبدالله بن كعب ابنه قال سمعت كعب بن مالك يقال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك - <u>00:01:40</u>

اي في اعادة القراءة سمعت كعب بن مالك لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وذكر حديثه وهو حديث طويل ونفيه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا - <u>00:01:59</u>

فلبثنا على ذلك خمسين ليلة واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا ان توبة الله علينا نزلت بعد خمسين ليلة الشاهد منه ان النبى نهى الناس عن تكليمهم بتخلفهم عن الغزوة بغير عذر - <u>00:02:16</u>

ما مناشدة الامام المسلم لهم وهو الرسول عليه الصلاة والسلام فهجرهم المسلمون وهجرهم النبي صلى الله عليه وسلم كان كعب يأتي الصحابة يسلم عليهم لا يردون عليه السلام ففيه هجران واصحاب المعصية - <u>00:02:37</u>

هذا وقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة رضي الله تعالى عنها فرأى تصاوير معلقة فلم يلق السلام وقال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم ماذا - <u>00:03:00</u>

احيوا ما خلقتم وكذلك فالنبي صلى الله عليه وسلم قد ذهب الى بيت فاطمة عليها السلام فوجد سترا مغشيا مزوقا فرجع فجاءته فاطمة تقول اتوب الى الله ما ورسوله ماذا اذنبت يا رسول الله - <u>00:03:18</u>

قال عليه الصلاة والسلام ما لي وللدنيا ما لي وللرقم ثم قال ارسليها الى ال بيت فلان قوم لهم فيه حاجة قوم لهم فيه حاجة هذا وفي الباب نصوص اخر - <u>00:03:40</u>

والزجر بالهجر نوع من انواع التعاون على البر والتقوى ونوى من نصرة الاخ ظالما وذلك بمنعه من ظلمه بمنعهم ظلما. وقد قال تعالى في كتابه الكريم فاذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم - <u>00:03:59</u>

حتى يخوضوا في حديث غيره اما ينسينك الشيطان فلا تقعدى بعد الذكرى مع القوم الظالمين فقال تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب

ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها - 00:04:23

فلا تقودوا معهم حتى يقودوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا. لكن احيانا تتأتى امور يلزم فيها ان نناقش اهل البدع واهل المعاصى - <u>00:04:39</u>

ونبين لهم خطأهم حتى يرتدعوا وينزجر عنه ولذا ذهب ابن عباس الى منازرة الخوارج بتكليف ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انذاك لمحاورتهم ومناقشتهم رضي الله تعالى عنهم - <u>00:04:55</u>

قال نعم اذا المسألة اذا تحتاج الى فقه متى نناقش اهل البدع متى نمتنع عن مجادلتهم اذا كان الجدال للمراء فيمنع المرء من الجدال اذا كان مراءا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - <u>00:05:15</u>

انا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء ولو كان محقا ومن باب صلة بالباب الذي قبله وقد تقدمت شيء او تقدم شيء من الاحاديث في الباب الذي قبله والله اعلم - <u>00:05:38</u>

00:05:53 -